

قضايا عسكرية

٦٠ طائرة « ف-١٥ » سيؤدي الى مواجهة في الفضاء بين مرتزقة اميركيين وطيارين اسرائيليين جميعهم في طائرات اميركية الصنع ، وذلك على اساس ان طائرة « ف-١٥ » متطورة جدا وهي تتجاوز مؤهلات الطيارين السعوديين . .

وفي مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي قال وزير الدفاع الاسرائيلي « وايزمن » يوم ٧٨/٢/١٧ ان الوعد الاميركي ببيع ٥٠ طائرة « ف - ٥ اي » الى مصر و ٦٠ طائرة « ف - ١٥ » الى السعودية هو « خطوة تكتيكية سيئة من واشنطن ستكون لها مضاعفات على مباحثاتنا مع المصريين » واوضح ان الجيش يدرس مشكلات استراتيجية نتجت عن الوعد ببيع الطائرات للعرب - وان احدى المسائل التي ستجري اعادة النظر فيها هي مستقبل المطارات العسكرية في سيناء ، والتي كان « بيغن » قد اعلن استعداده لاختلائها .

اما « ديان » وزير الخارجية الاسرائيلي ، فقد صرح عقب عودته من الولايات المتحدة يوم ٧٨/٢/١٧ ، بأن طائرات « ف - ١٥ » التي ستباع للسعودية يمكنها تغطية كل سماء اسرائيل من دون ان تحتاج الى التزود بالوقود اثناء الطيران ، ويمكنها الوصول الى ميناء ايلات في عشر دقائق وازدادت بأن هذا « سيكون له اثر على الوضع العسكري في اسرائيل وعلى كل ما نعتبره حدودنا التي يمكن الدفاع عنها » ثم المح الى احتمال مطالبة اسرائيل

اثر اعلان وزير الخارجية الاميركي « سايروس فانس » في ٧٨/٢/١٤ عن قرار الحكومة الاميركية بالموافقة على بيع اسرائيل ٧٥ طائرة من طراز « ف-١٦ » و ١٥ طائرة من طراز « ف-١٥ » ، وبيع مصر ٥٠ طائرة من طراز « ف-٥ اي » ، وبيع السعودية ٦٠ طائرة « ف - ١٥ » ، اثار اسرائيل و « اللوبي » الصهيوني ، ضجة اعلامية كبرى في الصحافة الاميركية والغربية عامة ، وفي لجان الكونغرس الاميركي ، تهدف الى الابقاء على الجانب الاسرائيلي من الصفقة وتوسيعه اذا امكن ، وإلغاء الجانب العربي منها ، خاصة بالنسبة لطائرات « ف-١٥ » التي ستباع للسعودية ، وذلك من خلال الادعاء بأن ميزان القوى العربي الاسرائيلي سيختل بقوة لصالح العرب اذا ما نفذت الولايات المتحدة الجانب المصري - السعودي من الصفقة - وبدأت هذه الحملة بالنداء الذي وجهه « مناحم بيغنسن » رئيس الوزراء الاسرائيلي ، في « الكنيس » الى الرئيس الاميركي « كارتر » يوم ٧٨/٢/١٥ ، والذي بدأه بتوجيه الشكر اليه لموافقته على بيع اسرائيل ٩٠ طائرة متطورة ، وانه يأمل في ان تزيد واشنطن عدد هذه الطائرات ، ثم طالبه باعادة النظر في قراره تزويد مصر بأسلحة هجومية والسعودية بأكثر الطائرات تطورا . وفي اليوم ذاته اتصل احد الرسميين الاسرائيليين الموجودين في « واشنطن » بعدد من الصحفيين - وتلا عليهم بيانا قال فيه ان بيع السعودية